

المدخل: القسط عنوان الدرس: حق الله تعالى: الوفاء بالأمانة والمسؤولية إعداد: د محمود بجار

[القضية المركزية للدرس: ميزة الحقوق في الإسلام: حق النفس وحق الغير... هي حقوق لله تعالى.]

الخلاصة:

المحور الأول: ميزة الحقوق في الإسلام: حق النفس وحق الغير... هي حقوق لله تعالى.

1- الحق لغة له عدة معان، منها: الثابت، والواقع، والعدل، والنصيب، والواجب. واصطلاحا: هو مصلحة ثابتة للفرد أو الجماعة يقرها الشرع أو القانون.

2- الحقوق ثلاثة أقسام:

- حق الله: وهو توحيده وطاعته فيما شرع.

- حق النفس: ويشمل حفظ البدن والعقل والروح من كل المفسد وتنميتها بكل المنافع.

- حق العباد: ويشمل رعاية كل مصالح الناس المادية والمعنوية.

3- حق النفس وحق الغير وغيرها من الحقوق هي حقوق لله تعالى قبل أن تكون حقوقا للنفس أو الغير، لأن الله تعالى هو الذي أمر برعايتها وحفظها وأدائها وسيحاسب على تضييعها.

المحور الثاني: الوفاء بالأمانة والمسؤولية: المفهوم والتجليات.

1- مفهوم الوفاء بالأمانة والمسؤولية: القيام بحق الله تعالى في حفظ الودائع والعهود والتكاليف والحقوق على وجه تام ومتقن، من منطلق كونه مستأنا عليها ومحاسبا على عمله فيها.

2- الوفاء بالأمانة والمسؤولية واجب وعلامة من علامات الإيمان، والتقصير في أدائهما يعد خيانة وأحد علامات النفاق.

3- من تجليات الوفاء بالأمانة والمسؤولية:

* حفظ الدين: بإتيان الواجبات وترك المحرمات. * حفظ النفس بعدم تعريضها للأذى.

* حفظ العقل بالتعلم والتفكير والابتعاد عن كل مسكر أو مفتر. * حفظ العرض بالتزام العفة والابتعاد عن الفواحش. * حفظ المال عن طريق الحرص على المعاملات الشرعية وترك المحرمة كالغش والربا. * حفظ العهود والمواثيق والوعود. * حفظ أسرار الناس وعدم تتبع عوراتهم والتشهير بهم.

المحور الثالث: الوفاء بالأمانة والمسؤولية: أساس نشر الثقة وشرط نماء المجتمع وصلاحه.

الوفاء بالأمانات والمسؤوليات حق من حقوق الله تعالى أمر بحفظه وأدائه، وهو من الأخلاق السامية التي تدل على كمال الإيمان وحسن الإسلام، وتوجب لصاحبها محبة الله تعالى ومحبة الآخرين، وتساهم في نشر الثقة بين الناس، وتجعل الجميع يشارك في بناء المجتمع ونمائه، من خلال أداء كل فرد ما كُلف به من المسؤوليات.